مجلة أنساق للفنون والآداب والعلوم
الإنسانية
الإصدار الخامس عشر
المجلد (٥) العدد (٢)
٢٠٢٤ (١-٢١)

المناظرة كاستراتيجية تعليم و تعلم

ايمن قبها
الدكتوراه في التعلُّم والتعليم
جامعة النجاح الوطنية

نشر إلكترونيًا بتاريخ: ١٩ مايو ٢٠٢٤م

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

*** مقدمة**

إن البحث حول استراتيجية تعليم تفيد الطلبة بشكل كبير لم يتوقف منذ نشأة خلق الإنسان. وقد كثرت الاستراتيجيات في القرن الماضي، التي استنبط مؤلفيها أفكار متعددة تعتبر الطالب جزء ليس الجزء الذي سيتم نقل المعلومة له بل هو من سيشارك في الاستدلال على المعلومة. ولم يكتفي مؤلفي الاستراتيجيات باستحواذ الطلبة على المعلومات بل استنبطوا استراتيجيات تفيد الفهم، والتحليل، والمقارنة، والإبداع، والنقد، والتحقق . إحدى هذه الاستراتيجيات هي المناظرة، "باعتبارها استراتيجية تدريس داخل الفصل لديها القدرة على زيادة التفكير النقدي لدى الطلاب ومهارات التعلم التعاوني" (Zeta Williams-Brown، January 2015، ٣٩).

" نظراً للاهتمام الكبير الذي حثت عليه الاتجاهات الحديثة حول موضوع الحوار والمناظرة في حقول، وميادين التعلُّم فقد دعي التربويون إلى ضرورة تطبيقها داخل الغرفة الصفية، لتمكين المعلم والمتعلّم من القيام بدورهما في العملية التعليمية (Kane, et al, 2012) ".

(محمود مسلم البحرات، ٢٠١٣، ٢٣).لدراسة استراتيجية استخدام المناظرة في التعليم سوف اختار دراسات وأبحاث ومقالات منشورة سواء في مجلات أو مؤتمرات تتعلق بالاستراتيجية المختارة، وسأتناول خمسة منها بالتفصيل، وسأقارن بينها بشكل ناقد من عدة جوانب: تعريفات، النظرية الفلسفية، استخدامات وأدوات. ثم سيتم بناء درس حول الاستراتيجية معتمدا ومستفيدا لما جاء بالدراسات والأبحاث. وسأنهي هذه المهمة بنقاش حول ما جاء فيها.

*** المصادر الخمسة التي سأعتمده هي:-**

١- د. عبد اللطيف سلامي، ٢٠١٤، المدخل إلى فن المناظرة.

٢- محمود مسلم البحرات، ٢٠١٣، تقديم التعلُّم باستخدام الأقران والمناظرة وأثرها في التحصيل والتفكير الاستقرائي في مادة التربية الاجتماعية للصف السادس أساسي.

Amani Khalaf Hamdan Alghamdi, Imam Abdulrahman Bin Faisal, Ali Aldossary, Waisi Elhassan, 20 January 2021, *Using* classroom debates to elicit views on educational reforms, Learning and Teaching in Higher Education.

David Register, 2016, Debate in the Classroom.

Zeta Williams-Brown, January 2015, The use of in-class debates as a teaching strategy in increasing students' critical thinking and collaborative learning skills in higher education -

*** تعريفات :مفهوم المناظرة**

*** التعريف اللغوي**

"المناظرة[1]: مصدر ناظر، و(التَّناظُر) التَّراوض في الأمر، و(ناظَره) صارَ نَظيراً له وفلاناً بفُلان جعلَه نَظيرَه، (وتَناظَرا) تَقابلاَ، و(المناظَرةُ)أَن تُناظرَ أَخاكَ في أَمر إذا نَظَرتُما فيه معاً كيف تأْتيانه" (طالبة علم، ٢٠١٥/٠٧/٠٢).

*** التعريف العلمي**

"عرَّف أوكلاي (Oklley, 2012) بأنها نقلية ذات صلة بالاقتباس والاستشهاد من آراء المفكرين والكتب المتفق عليها، والأدلة العقلية المبنية على الحجة والمنطق. ويعرف بريغر (Breger, 2000) المناظرة بأنها تعليم تقليدي لما يجري في المناظرات المشهودة التي تحدث بين شخصين يسعى كل منهما إلى إبراز وجهة نظره فيما يختص بموضوع معين. وعرفها بوليوت (Pouliot, 2009) بأنها أسلوب حواري بين شخصين حول موضوع معين.

كل منهما لديه وجهة نظر مخالفة لوجهة نظر الظرف المقابل له، ويحاول كل منهما إثبات وجهة نظره وإبطال وجهة نظر خصمه، مع الرغبة التامة بإظهار الحق، والاعتراف به لدى ظهوره. وعرَّف لباري (Labaree, 1997) المناظرة بأنها تقوم على وجود التضاد بين طرفين، للوصول إلى إثبات أمر يختلفان فيه نفياً وإجاباً للوصول إلى الصواب وإرضاء الطرفين. بينما عرَّف ويستد (Wested، 2010) المناظرة هي النظر من جانبين في مسألة من المسائل بصد إظهار الصواب فيها. ويستخلص الباحث محمود مسلم البحرات، ٢٠١٣ منالتعريفات السابقة بأنها عبارة عن محاورة فكرية بين طرفين مختلفين في وجهة نظرهم تجاه موضوع معين، يقوم خلالها أحد الطرفين بتقديم الإشكالية، ليسعي الخصم لإبطالها. ويتمثل ذلك بتقديم الحجج والبراهين..." (محمود مسلم البحرات، ٢٠١٣، ٢٤-٢٥).

" المناظرة حوار متبادل بين فريقين من المتحدثين يمثلان اتجاهين مختلفين حول قضية معينة، ويسعى كل منهما إلى إثبات وجهة نظره، والدفاع عنها بشتى الوسائل العلمية والمنطقية واستخدام الأدلة والبراهين وصولاً إلى إقناع الجمهور، وحتى الطرف الآخر في المناظرة بمصداقية موقفه...تَعرف المناظرة أيضاً بأنها مَحاورة تتم بين طرفين يسعيان إلى تحقيق الهدف في ميدان من ميادين المعرفة...". (د. عبد اللطيف سلامي، ٢٠١٤، ٤٤).

تعرف (Alghamdi &thers, 20 January 2021,121) المناظرة على أنها "تتضمن عملية المناقشة قيام الجانبين بتطوير مواقف كل منهما بشأن قضية ما. عادة، يتخذ أحد الطرفين موقفًا مخالفًا (أي أسبابا

[1] انظر "محيط المحيط"، و"القاموس المحيط" للفيروز آبادي، مادة: نظره، و"لسان العرب" لإبن منظور مادة: نظر، على شبكة الإنترنت، عنوان الموقع:
http://lexicons.sakhr.com/Default.asp

ضده) والآخر مؤيدًا (أي مؤيدًا له). من المتوقع أن يعتمد المشاركون في المناظرة على آراء مفكرين وعلماء وخبراء ذوي مصداقية ومحترمين لتطوير حججهم وتوقع النقاط المضادة. ثم يعرضون مواقفهم على الجانب الآخر، وربما الجمهور، في هذه العملية بوساطة طرف ثالث محايد (الغامدي والدوسري، ٢٠٢١؛ ممتاز ولطيف، ٢٠١٧؛ أوكلي، ٢٠١٢).

يتفق الباحث على أن المناظرة تجري بين كيانين متضادين، يختلفان حول قضية معينة، ويلتقيان من أجل أن يسمع كل طرف حججه وبراهينه للموقف الذي يحمله، ويذكر البعض أن البراهين والحجج تتضمن أقوال أو عبارات استناديه، سبق وأن جاء بها باحثين أو أشخاص لهم قيمتهم في المجال المختلف عليه. ويقوم كل فريق بإسماع حججه بأسلوب مقنع، يتأثر به جمهور المناظرة. من الغريب أن بعض الباحثين يقر على أن أحد الأطراف لا بد وأن يقتنع بموقف الخصم. وهذا أمر غير دقيق. لأنه من الصعب إقناع شخص له مواقف معينة بمدة زمنية قصيرة وخاصة عند الحديث عن مناظرات منبثقة من العقائد والإيمان.

*** مبنى المناظرة**

يشير (د. عبد اللطيف سلامي، ٢٠١٤، ٤٠)

*** لخطوات تحضيرية تلائم التجهيز للمناظرة**

١ – اختيار موضوع من ميدان المعرفة، (وهنا موضوع تعليمي)، بحيث يكون الموضوع عبارة عن قضية خلافية " يتيح ...للمتناظرين فرصة اتخاذ موقف معين من القضية قيد التناظر إما بمساندتها أو معارضتها. ويطلق على الطرف المساند للقضية فريق الموالاة، بينما يطلق على الطرف الذي يرفضها أو يعارضها فريق المعارضة " (د. عبد اللطيف سلامي، ٢٠١٤، ٤٥)

٢ – تقسيم طلاب الصف لمجموعات. منها من يؤيد الطرح الموجود في الموضوع، وآخرين يعارضون!

٣ – كل مجموعة تبحث عن براهين وحجج ودلائل منطقية لدعم موقفها وتفنيد موقف الفريق الآخر.

٤ – خطوات تحضيرية :

بعد أن يختار المعلم موضوع المناظرة، والذي عادة يكون بشكل سؤال،

وبعد تقسيم الطلبة لمجموعات، تقوم كل مجموعة بما يلي :

أ – تحديد الهدف الفريق وصياغته، وبيان الموقف الذي يسعى أفراده لإثباته، الأمر الذي يسهل عليه استمالة الجمهور وإقناعهم بما يريد.

ب – بيان موقف الفريق

ت – تجميع العناصر التي توضح هذا الموقف وتبرزه بصورة منظمة ومنطقية من شأنها إقناع السامع وجذبه، وإثارة حماسته إلى ما يطرحه المتحدث ويسعى لإثباته.

ث – تحديد العناصر التي سيتطرق إليها المتحدث حتى تكتمل الفكرة، وينتهي الفريق من توضيح موقفه، ويصل المقصود إلى عقل السامع وفهمه.

ج – استحضار الأدلة: يجب على الفريق أن يستحضر الأدلة التي تدعم حججه، ويقنع السامعين، ويقاس صدق وقوة ما يقوله بقدرته على ايراد أدلة منطقية تخترق أذهان السامعين وتؤثر فيهم بقصد إقناعهم" .

هذا نموذج من نماذج عدة يتم فيها إجراء المناظرة، حيث أن هنالك أساليب وقوالب أخرة، وهذا ما يمكن استنتاجه من خلال ما جاء عند (د. سايمون كوين، ١٠١٠، ١٥)، من أن هذا الكتاب يتناول " أسلوب شاع من أساليب المناظرة وهو المتبع في كثير من الدول وبالأخص في بطولة العالم لمناظرات المدارس".

*** النظرية الفلسفية لاستراتيجية المناظرة**

يعيدDanxi Shenتاريخ استخدام المناظرة في التعليم إلى العهد اليوناني "يمكن إرجاع المناقشات كأداة تعليمية إلى اليونان القديمة، حيث كان السفسطائيون وبروتاجوراس وأرسطو هم الرواد الأوائل (Vo & Morris،2006). اليوم، توجد المناظرات بأشكال لا حصر لها في أي مجتمع، بدءا من المناظرات الحكومية وإجراءات المحكمة إلى المناظرات في وسائل الإعلام والحياة اليومية حيث يقدم الأفراد وجهات نظر متعارضة من خلال التفاعل الاجتماعي (فلاهي وهاني، ٢٠١١).

كوسيلة تعليمية، تتضمن المناظرة الطلاب في التعبير عن آرائهم من وجهتي نظر متنافستين بهدف مناقضة حجج بعضهما البعض (Chang & Cho, 2010). يمكن إعطاء فرصة لاتخاذ القرار بعد تقديم وجهات النظر المتعارضة في بيانات متناوبة." (Green & Klug، 1990).

*** المناظرة كاستراتيجية تدريس داخل الفصل**

تصف الباحثة (Zeta Williams-Brown, januray, 2015, 39-41) أهمية المناظرة داخل الصف وتستعين بأقوال باحثين آخرين بحثوا هذا الأمر: بأكينيدي (٢٠٠٧) ينص على أن الطلاب يتعلمون بطرق متنوعة، وبالتالي هناك حاجة في التعليم العالي لتوفير مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التعليمية وأشكال التقييم. بالنسبة للأكاديميين مثل أوروس (٢٠٠٧) وجاكسون (٢٠٠٩)، يمكن تضمين المناظرات في تدريس الوحدة التعليمية. يقول Oros (٢٠٠٧) أنه يمكن دمج المناظرات في تصميم الدورة وتقييمها وتقديمها للطلاب من بداية الوحدة. بالنسبة لهؤلاء الأكاديميين، يمكن استخدام المناظرات لتكملة استراتيجيات التدريس الأخرى وتوفير مجموعة متنوعة من أساليب التدريس للحفاظ على مشاركة الطلاب بنشاط في المحتوى. وكما يقول جاكسون (٢٠٠٩، ص ٢٥٣)، "لا يقصد بالمناظرة أن تكون غاية في حد ذاتها، بل وسيلة لتحقيق نتائج تعليمية مرغوبة تكمل تقنيات التدريس الأخرى وخبرة الطلاب".

يعتبر مايرز وجونز (١٩٩٣، في كينيدي، ٢٠٠٧) استخدام المناظرات بمثابة استراتيجية تعليمية تشجع التعلم النشط في الفصل الدراسي، حيث يكون الطلاب جزءا تفاعليا من عملية التعلم. وعلى العكس من ذلك، بونويلوإيسون (١٩٩١، في كينيدي، ٢٠٠٧، ص ١٨٣) يعتقدون أن هذا الشكل من المشاركة النشطة يمكّن الطلاب من "... التعلم بشكل أكثر فعالية من خلال التحليل النشط للمحتوى ومناقشته وتطبيقه بطرق هادفة بد لاً من استيعاب المعلومات بشكل سلبي". وبالمقارنة، يعتبر ووكر ووارهيرست (٢٠٠٠) استخدام المناظرات بمثابة استراتيجية تمتد إلى ما هو أبعد من مشاركة الطلاب.

تمكن المناظرات المحاضرين من التراجع عن تقديم المحتوى الذي يتم تدريسه وتزويد الطلاب بمساحة لتثقيف بعضهم البعض. ومع ذلك، ذكر الطلاب في بحث زاري وعثمان (٢٠١٣) أن جودة المناظرة تعتمد على ما إذا كانت أسئلة المناظرة واضحة ولا تفضل جانبا واحدًا من الحجة.

يعتقد زاري وعثمان (٢٠١٣) أن استخدام المناظرات قد توسع ليشمل الطلاب في العديد من المجالات الدراسية المختلفة. يعرف فريلي وستاينبرغ (٢٠٠٥، في كينيدي، ٢٠٠٧، ص ١٨٣) المناظرات بأنها "... عملية النظر في وجهات نظر متعددة والتوصل إلى حكم..." من خلال المناظرات، جيرفي، دروتووانغ، (٢٠٠٩، في زاري

وعثمان، ٢٠١٣)) نعتقد أن الطلاب يتعلمون المهارات الأساسية مثل التفكير والتحليل وكيفية تقديم الحجج.

تخبرنا الأدبيات أن استخدام المناظرات يوفر للطلاب إتقاناً للمحتوى وتنمية مهارات التفكير النقدي ومهارات الاتصال (كينيدي، ٢٠٠٧؛ زاري وعثمان، ٢٠١٣). وذلك لأنه ينظر إلى الطلاب على أنهم يشاركون في المناظرات "بشكل نشط وواسع النطاق وعميق وشخصي" (زار وعثمان، ٢٠١٣، ص ١٥٠٧).

ومع ذلك، يمكن انتقاد المناقشات باعتبارها تعزز التحيز نحو الثنائية. وذلك لأن معظم المناظرات تعتمد على تجاور وجهتي نظر فقط، في حين أن الأمر في الواقع عادة ما يكون أكثر تعقيدا (Tumposky, 2004, in Kennedy, 2007). يرى بوديشايمولوندكويست (٢٠٠٠) أن الطلاب سيغيرون وجهات نظرهم إذا اضطروا إلى الدفاع عن وجهة نظر تتعارض مع وجهة نظرهم الأصلية. يقترحون أن يقوم الطلاب بالبحث في كلا الجانبين ويجب ألا يتم إخبارهم حتى اللحظة الأخيرة عن جانب المناقشة الذي سيقدمونه.

ولتعزيز مشاركة الطلاب بشكل أكبر، يمكن للطلاب إدارة عملية تقييم المناظرات، إما بمشاركة المحاضر أو بدونها (كينيدي، ٢٠٠٧). يدعو سميث (١٩٩٠) إلى مشاركة الطلاب في مناظرات تحديد الدرجات كشكل من أشكال تقييم الأقران. يعتقد ووكر ووارهيرست (٢٠٠٠) أن الطلاب يمكنهم إنشاء معايير للتقييم ومن ثم إصدار أحكامهم الخاصة بناء على هذه المعايير. ومع ذلك، فقد نصحوا بأن المناقشة نفسها يجب أن تكون تقييما تكوينيا للطلاب، حيث قد لا يكون الطلاب موضع ترحيب بالتقييم الختامي للأقران. يقول بود وفالتشيكوف (١٩٨٩، في Walker and Warhurst, 2000, p.38) "إن الارتباط بالتعلم يكمن في فكرة أن المتعلمين الفعالين هم متعلمون قادرون بشكل واقعي على تقييم قدراتهم الخاصة، وإصدار أحكام "حساسة وواعية" من أعمالهم". لذلك، عند النظر في إشراك الطلاب إلى أقصى حد، يجب أيضا مشاركتهم في عملية تقييم المناظرات.

*** المناقشات داخل الصف والتعلم التعاوني**

تشير الباحثة (Zeta Williams-Brown, januray, 2015, 39-41) إي أن بارتليتوفيربر (١٩٩٨، في براونسون، ٢٠١٣) يعتبران التفاعلات داخل الفصل الدراسي بين الطلاب وبين الطلاب والمحاضرين أكثر فعالية من استراتيجيات التدريس التقليدية. ويرتكز هذا الشكل من التفاعل على قيم التعاون، وبناء المعرفة الفردية والجماعية بين المعلم والطالب، والطالب و الطالب في ثقافة تربوية المحادثة (رولاند، ١٩٩٣، في ووكر ووارهيرست، ٢٠٠٠، ص ٣٤). ويرى كون (١٩٩١، في غيلرودورنديل وروس، ٢٠٠٨) أن هناك عنصرا اجتماعيا في التفكير النقدي، حيث تتم مناقشة الأفكار مع أقرانهم لتطوير المعرفة بشكل تعاوني. وبالمثل، يعتقد بول (١٩٩٢، ١٩٩٤، في فريجترز وآخرون، ٢٠٠٦) أن التفكير النقدي مرتبط بالحوار لأن الحوار يجعل من الممكن النظر في وجهات نظر الآخرين. وجد ويليامز وماكجي وورث (٢٠٠١، في كينيدي، ٢٠٠٧) أن الطلاب في دراسة استقصائية واسعة النطاق أجريت في ٧٠ جامعة صنفوا مهارات الاتصال المحسنة باعتبارها الفائدة الأكثر أهمية للمناقشة. تظهر هذه النتائج أهمية التواصل التعاوني أثناء المناقشة. وفقاً لسنايدر (٢٠٠٣، في براونسون، ٢٠١٣) كلما زاد عدد الطلاب المشاركين أثناء المناظرة، كلما استفادوا أكثر من عملية التعلم.

بالنسبة لأوروس (٢٠٠٧)، يرتبط تقديم المناظرات ارتباطًا جوهريا بمهارات التعلم التعاوني والتفكير النقدي. إن عملية التعبير عن الأفكار ووجهات النظر المختلفة "مع أو ضد" في بنية المناقشة تشجع التفاعل بين الأقران (Frijters et al., 2006). ويحتاج الطلاب أيضا إلى إيصال وجهات نظر الآخرين (Dam and Volman 2004). ومع ذلك، فإن أولئك الذين يعارضون استخدام المناظرات يعتقدون أن العنصر الجدلي في بنية المناظرة يمكن أن يخلق بيئة مواجهة (تومبوسكي، ٢٠٠٤، في كينيدي، ٢٠٠٧). في المقابل، وجد جودوين (٢٠٠٣) عددا قليلًا من الطلاب الذين أبلغوا عن أي ضيق أو قلق مرتبط بالقدرة التنافسية المرتبطة ببنية المناظرة. ويعتقد أوروس (٢٠٠٧) أن تقديم الأدلة في المناقشات يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمهارات التعلم التعاوني. يمكن للتعلم التعاوني بهذه الطريقة أن يعزز مهارات مثل الشرح والاستدلال وتحفيز التفكير وطرح الأسئلة (Mercer 2000, in Frijters et al., 2006). علاوة على ذلك، يعتقد جونسون وجونسون (١٩٩٤، في زاري وعثمان، ٢٠١٣) أن الطلاب يمكنهم أيضا تطوير مهاراتهم بشكل متكرر في توليد أفكار وحلول جديدة ويمكنهم نقل المحتوى المتعلم وتطبيقه بسهولة أكبر على مواقف مختلفة.

وهذا النوع من التعلم التعاوني من خلال الحوار يمكن أن يعزز التعلم النشط والتفكير العالي لدى الطلاب (Renshaw 2004, in Frijters et al., 2006). بالنسبة لأوروس (٢٠٠٧)، فإن تقديم هذا الدليل يضمن المشاركة الكاملة للفصل الدراسي بما يتجاوز أولئك الذين ينظر إليهم على أنهم المساهمين المعتادين. تتمثل إحدى الاستراتيجيات لضمان المشاركة الكاملة، وفقًا لأوروس، في بدء المناظرة مع مجموعة بحثت في موضوع محدد ثم فتح المجال لجميع الطلاب لتقييم المناظرة والأدلة المقدمة. في المقابل، وجد تمبل (١٩٩٧، في كينيدي، ٢٠٠٧) أن المشاركة كانت مقتصرة على أعضاء فريق المناظرة. وجد جودوين (٢٠٠٣) أن الطلاب لا يعتبرون الاستماع إلى فرق المناظرة الأخرى أمرا نشطًا وجذابا. بدلاً من ذلك، دعا تيمبل (١٩٩٧، في كينيدي، ٢٠٠٧) إلى مناظرة حوض السمك، حيث يتم تقسيم جميع الطلاب إلى مجموعتين ويشاركون في كل مناظرة، أو بدلاً من ذلك يكون هناك مجموعة ثالثة هي الجمهور.

كانت الأبحاث السابقة حول تصورات الطلاب حول النقاش داخل الفصل كاستراتيجية تدريس إيجابية في الغالب. يبدو أن معظم الطلاب في بحث جودوين (٢٠٠٣) سعداء بالمشاركة في المناظرات. يبدو أن الطلاب يقدرون تطوير مهارات مثل مهارات الاتصال والتفكير التعاوني والنقدي (Williams, McGee and Worth 2001, in Zare and Othman, 2013). ومع ذلك، تسلط الأبحاث السابقة الضوء أيضا على مخاوف التصميم التي يجب أخذها في الاعتبار (كينيدي، ٢٠٠٧؛ زاري وعثمان، ٢٠١٣)، مثل ما إذا كان الطلاب يشعرون بالراحة في الدفاع عن موقفهم في المناقشات في بيئة جدلية؛ وما إذا كان الطلاب يقدرون المناقشات حول طرق التدريس التقليدية كاستراتيجية تدريس؛ ما إذا كان جميع الطلاب يستفيدون من عملية المناقشة وما إذا كانت عملية التقييم فعالة للطلاب والوحدة. على الرغم من الأفكار النقدية حول استخدام المناظرات، فقد وجد كينيدي (٢٠٠٩) أن حوالي ٨٥% من الطلاب قد يفكرون في المشاركة في فرص المناظرة المستقبلية.

*** المناقشات داخل الصف والتفكير النقدي**

يؤكد جاكسون (٢٠٠٩) على أن المحاضرين بحاجة إلى البحث عن تجارب للطلاب من شأنها زيادة مهاراتهم في التفكير النقدي وحل المشكلات، فضلاً عن فن التواصل في جلسات التدريس. يعتقد هالبيرن (٢٠٠٣، في فريجترز وآخرون، ٢٠٠٦، ص. ٦٧) أننا بحاجة إلى النظر في "المهارات والاستراتيجيات المعرفية التي تزيد من احتمالية تحقيق النتيجة المرجوة... التفكير الهادف والمعقول والموجه نحو الهدف، وهو نوع التفكير الهادف والمعقول والموجه نحو الهدف". التفكير المشاركة في حل المشكلات وصياغة الاستدلالات وحساب الاحتمالات واتخاذ القرارات ". يمكن أن يؤدي استخدام المناظرات إلى تعزيز مهارات التفكير النقدي مثل "... تحديد المشكلة، وتقييم مصداقية المصادر، وتحديد الافتراضات وتحديها، والاعتراف بالتناقضات وتحديد أولويات أهمية وبروز النقاط المختلفة مع الحجة الشاملة" (كينيدي، ٢٠٠٧، ص). ١٨٤.). بالنسبة لزاري وعثمان (٢٠١٣)، فإن استخدام المناظرات يمكّن الطلاب من تطوير معرفتهم بالقضايا الاجتماعية، والنظر في وجهات نظر متعددة وقبول أنه، كأفراد، ستكون هناك وجهات نظر مختلفة حول أي مجال موضوعي. والأهم من ذلك، يحتاج الطلاب إلى المشاركة في البحث لتطوير فهمهم للأدلة التي تتماشى مع وجهة النظر المؤيدة أو المعارضة في المناقشات.

يقول جاكسون (٢٠٠٩، ص ١٥١) "... المواضيع أو الأسئلة المطروحة للنقاش هي بطبيعتها دون إجابة صحيحة أو خاطئة". يوفر استخدام المناظرات فرصة للطلاب لتقديم حلول بديلة لموضوع مناظرة محدد، بدلاً من السعي لإيجاد حل واحد صحيح (يانغ وروسلي، ٢٠١٢). ويعتقد فريجترز وزملاؤه (٢٠٠٦) وجاكسون (٢٠٠٩) أن الطلاب يستخدمون التفكير عالي الترتيب عند النظر في وجهات نظر مختلفة بهذه الطريقة، مع قدر متزايد من التفكير التباعدي. علاوة على ذلك، يعرض أوروس (٢٠٠٧) وجاكسون (٢٠٠٩) بالتفصيل المهارات التي يمكن للطلاب تطويرها في التحقيق في المناقشات خارج المحاضرة، قبل إحضارهم إلى الجلسة. وخلصوا إلى أنه يمكن للطلاب المشاركة بنشاط في بحث مستقل وجمع المعلومات من وجهات نظر مختلفة، وتحليل هذه المعلومات من خلال تقييمها فيما يتعلق بموضوع المناقشة وإعداد حجة فعالة للمناقشة في الجلسة. وبالتالي فإن استخدام المناظرات يوفر للطلاب ملكية دورهم، بما في ذلك الأدلة التي يقدمونها للمناقشة.

علاوة على ذلك، وجد موناكاتا (٢٠١٠، في يانغ وروسلي، ٢٠١٢) أن المناظرات زادت من تحفيز الطلاب ومستويات اهتمامهم بالمحتوى الذي يتم تدريسه. وترتبط هذه الأنشطة بشكل مباشر بتمكين الطلاب من التفكير النقدي، من خلال التفكير والتقييم والفهم والتصور والتأمل في الأدب (Chance 1986, in Guiller, Durndell and Ross, 2008).

وجد كينيدي (٢٠٠٩) أن الطلاب ينظرون إلى استخدام المناظرات كطريقة مبتكرة وغنية بالمعلومات للتدريس. أثناء الإعداد، قام الطلاب بالبحث في مواد من مصادر مختلفة والتي قدمت منظورا أوسع للمحتوى الذي يتم تدريسه. وفي المقابل، وجد أوروس (٢٠٠٧) أن الطلاب انتقد استخدام المناقشات على أساس أنها تصرف الانتباه بعيدًا عن الجلسات التعليمية وعلى القراءة الموصي بها للوحدة. بالإضافة إلى ذلك، تم تحدي استخدام المناظرات في تقييم الوحدة وكان شكل المناقشة، وخاصة ديناميكيات المجموعة وتوقيت المناقشات مدعاة للقلق.

في بحث زاري وعثمان (٢٠١٣) أفاد بعض الطلاب أنهم لم يحصلوا على فرصة لتطبيق مهارات التفكير النقدي لديهم وشعروا أنهم لم يكتسبوا فهما عميقًا وهادفًا لموضوع المناظرات.

" تشير اليونسكو (Uneso< 2012) إلى أن التربويين يشجعون على المناقشة، والمناظرة في التعليم كونها أعظم فائدة من مجردتكرار، وللمناظرة أهمية كبيرة في العملية التعليمية وتبرز خلال الآتي:-

تولد في المتعلم فعالية إيجابية، وتشعره بأهميته ووجوده ودوره.

تجعل من المتعلم أكثر اهتماما ونشاطا وحماسا مما يدفعه إلى العمل على تنمية قدراته العقلية وتحقيق ذاته.

تساعد المتعلم على خزن معلوماته الجديدة على نحو أفضل، ويحتفظ بالحقائق والمفاهيم والأفكار.

وذكر سنيدر (Snider, 2011) مجموعة من النقاط التي تبرز أهمية استراتيجية المناظرة وهي كالآتي:-

تعمل على نشر العلم والمعرفة بموضوع ما.

تشجع على نشر ثقافة الحوار والنقاش والعمل على تشجيع ثقافة اختراام الآخرين عن طريق إيجاد الرأي الحكيم والسلي.

تساهم في تنمية وتحسين مهارات التحدث، والتفكير، وحسن الإصغاء.

ويستنتج الباحث مما سبق أن عملية التعليم بالمناظرة من الأساليب التدريسية التي تعزز من قدرة الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات، وتنمية مهارات التفكير العليا: مما يجعل دافعية المتعلم مرتفعة". (محمود مسلم البحرات، ٢٠١٣، ٢٧-٢٨).

*** أهداف المناظرة**

" تتلخص أهداف المناظرة بوصفها نشاطاً تعليمياً في الآتي:-

١- إذكاء روح البحث بين الطلبة، ودفعهم لتحصيل المعارف المختلفة.

٢- تنمية مهارات التفكير، والفهم، واستنباط الحقائق لدى الطلبة.

٣- توعية الطلبة بالقضايا العامة وزيادة المامهم بها.

٤- تشجيع الطلبة على القراءة الحرة، والاطلاع على المعلومات من مصادرها الأساسية، وجمعها، وتوظيفها في أحاديثهم ومحاوراتهم.

٥- تنمية مهارات التحليل، والنقد، واستخلاص الأفكار الرئيسية.

٦- تطوير مهارات العليل والتدليل والمحاجة بالمنطق والدليل المقنع.

٧- تنمية مهارات الخطابة والطلاقة والقدرة على الارتجال لديهم.

٨- إثراء الثروة الفكرية واللغوية وتوظيفها في عرض الرأي والدفاع عنه.

٩- تنمية مهارات اللغة التي قد لا تحظى بالاهتمام المطلوب في المناهج التعليمية، لا سيما مهارة المحادثة، والإلقاء المؤثر.

١٠- إذكاء روح المنافسة الشريفة بين الطلبة،

١١- تعويد الطلبة على حسن الإنصات، واحترام رأي الآخرين في إطار تربوي موجَّه وبنّاء.

١٢- إكساب الطلاب الثقة بالنفس، والقدرة على الارتجال في الحديث.

يضيف (محمود مسلم البحرات، ٢٠١٣، ٢٥-٢٦) لهذه القائمة ما يلي:-

١٣- أن الطالب " يلعب دورا رئيسيا وفاعلا في العملية التعليمي: وتزيد من مبادرة المتعلم في عملية التعلم لتجعله يمر بخبرات تعليمية مباشرة، وتجعله يكشف الكثير من المعارف والمعلومات، ويكتسب مهارة الاستكشاف، والاستمتاع إلى وجهات النظر، ويطبقها عملياً، فالمتعلمون بحاجة إلى أن يتأملوا فيما تعلموه (سعادة، وأخرون، ٢٠١١).

١٤- وأشار بارشير (Parcher،1998) أن المناظرة تعمل على ارتقاء الفكر، والتفكير وتنمية العقل، وتهدف إلى إقامة الحجج والبراهين للوصول إلى الرأي الأكثر منطقي: لذا تم إعطائها عناية كبرى وتوظيفها في عملية التعليم والتعلم. وأشار ماسي (Massey،1999) إلى أن المعلم يستخدم طرائق التدريس بما يتلاءم مع الموقف التعليمي، إلا أنه يشجع على استخدام طريقة المناظرة: إذ تساهم في تخليص المتعلمين من العقدة، ومن ثم على تدريبهم على الكلام، وتقديم البراهين والأدلة على الأفكار الت اعتنقوها. لقد وجه انتقاده إلى طريقة التدريس التقليدية التي كانت تعتمد الحفظ ولا تمكن المتعلمين من المشاركة الفعلية داخل الموقف التعليمي.(د. عبد اللطيف سلامي، ٢٠١٤، ٤٩).

يؤكد الباحث أن المناظرة هي استراتيجية تعليمية هامة ففيها تعليم نشط، والتعليم التعاوني، وتعتبر من الاستراتيجيات المحفزة على التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، والتفكير الاستقرائي، التي تتطلب قصي الحقائق، والمعلومات من مصادر موثوق بها، وذات قيمة عالية، ففيها يتحمل كل مشارك المسؤولية عن نجاح مجموعته.

كما تعتبر المناظرة استراتيجية ذات قيمة للتعلم النشط، والتعلم بشكل أكثر فعالية من خلال التحليل النشط للمحتوى ومناقشته وتطبيقه بطرق هادفة. ولذلك فهي أكثر فعالية من التعليم التقليدي لأنها تساهم في التعلم الفردي والجماعي، وفيها روح التنافس والدفاع عن الرأي، بطرق علمية ومدروسة. كما أن فوائدها كثيرة ابتداء من تلقي المعلومات والبحث والتمحيص، واستخدام التفكير بجميع مستوياته.

*** استخدامات استراتيجية المناظرة**

ويشيد Danxi Shen باستخدام المناظرة كأداة تعليمية " لقد أظهرت الأبحاث والممارسات فعالية المناقشات بأشكال مختلفة للأغراض التعليمية. تشمل الأمثلة في المقررات الجامعية تقسيم الطلاب إلى مجموعات متعارضة تقدم بدورها أو تناقش بشكل غير منظم نسبيا ويتدفق بحرية، بالإضافة إلى لعب الأدوار أو محاكاة وسائل الإعلام والمناظرات القضائية (بيردين، ١٩٨٤). بقدر ما يمكن أن يختلف التنسيق، يتم تشجيع المناظرة الصفية التي تخدم التدريس والتعلم الفعالين على دمج أربعة مكونات مفاهيمية: (أ) تطوير الأفكار مع الوصف والشرح والتوضيح، (ب) صراع الآراء المدعومة بالأسباب والأدلة، (ج) الامتداد أو الحجج ضد الانتقادات، التي يدحضها الخصم مرة أخرى، و (د) المنظور، تتم عملية وزن الأفكار والقضايا للتوصل إلى قرار منطقي، إما حول القضية أو حول عرض الحجج (سنايدروشنورر، ٢٠٠٢).

تم الإبلاغ عن الاستخدامات الناجحة للمناظرة في مجموعة متنوعة من التخصصات، بما في ذلك علم النفس (Fallahi & Haney, 2011)، والجغرافيا (Healey, 2012)، والتسويق (Combs & Bourne, 1994)، والمحاسبة (Camp & Schnader, 2010)، والهندسة (Chang& Cho, 2010)، وعلم الاجتماع (Green & Klug, 1990)، والعمل الاجتماعي (Keller, Whittaker & Burke, 2001)، والتمريض (Candela, Michael & Mitchell, 2003)،

والصيدلة (Lin & Crawford, 2007). في الآونة الأخيرة، تم استخدام المناظرات في الإعدادات عبر الإنترنت، بما في ذلك المنتديات عبر الإنترنت (Selwyn, 2007; Park, Kier &Jugdey, 2011)، والألعاب، وبرامج الاتصالات (Healey, 2012).

لقد ثبت أن المناظرة تسهل المشاركة في الفصول الدراسية الجامعية. فهو يسهل المشاركة اللفظية (Fallahi & Haney, 2011) ويشرك الطلاب بشكل أفضل في الفصل (Berdine, 1984)؛ فبدلاً من التعلم السلبي، يتحمل الطلاب مسؤولية أكبر لفهم الموضوع (Snider & Schnurer, 2002)، ويستثمرون جهداً دراسيا أكثر جدية (Huryn, 1986). لقد تم الإبلاغ عن أن المشاركة في عملية المناقشة ومراقبتها تكون ذات قيمة من قبل طلاب المرحلة الجامعية (Mooeller, 1985). يؤدي النقاش أيضا إلى مناقشة أكثر نشاطًا بعد النقاش. ." (Green & Klug, 1990).

كما وجد أن المناقشة تعمل على تحسين نتائج التعلم. وتشمل التأثيرات الإيجابية المباشرة زيادة اكتساب المعرفة من خلال تعزيز المواد التي تم تدريسها بالفعل (كينيدي، ٢٠٠٩). وبالنسبة لتعلم المواضيع المثيرة للجدل على وجه الخصوص، فإن المناظرة تعزز تقدير الطلاب لتعقيدات الموضوع، وتتحدى المعتقدات السابقة (بيل، ١٩٨٢). على المدى الطويل، تساعد المناظرة الطلاب على اكتساب مهارات أفضل في الفهم والتطبيق والتقييم النقدي عند تقديم موضوع معقد (Omelicheva& Avdeyeva, 2008).

فهو يحسن مهارات الاستماع والتحدث أمام الطلاب (المرجع نفسه)، ويفتح أيضا فرصا لتطوير مهارات الاتصال الشفهي (كومز وبورن، ١٩٩٤)، والإبداع (فو وموريس، ٢٠٠٦)، والتعاطف (بيل، ١٩٨٢).

"تعد المناظرة استراتيجية تعلُّم مهمة دال غرفة الصف لما لها من دور كبير في تحقيق تعلُّم أفضل في العملية التعليمية...لصقل قدرات المتعلمين، وإعطائهم الفرصة للتعبير عن مدى معرفتهم النظرية ، والانتقال بهم إلى الحيز الأكثر عمقاً، وهو الاكتساب،(GradeWorking Group, 2004)".

أشار يانج روسلي (Yang &Rusli, 2012) إلى أن المناظرة استراتيجية تعليمية تمكن المتعلمين ...احترام وجهات النظر المغاير لآرائهم الشخصية، ..." (محمود مسلم البحرات، ٢٠١٣، ٢٣).

قام الباحث محمود مسلم البحرات بإجراء بحث حول فاعلية استخدام المناظرة في صفوف السادس ابتدائي. ويبحث السؤال الأول في دراسته حول اختلاف تحصيل الطلاب في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لطلاب الصف السادس الأساسي باختلاف استراتيجيتي تقديم التعلم (علُّم الأقران، المناظرة) مقارنة بالبرنامج العادي؟ (محمود مسلم البحرات، ٢٠١٣، ٧٨-٧٩). في ثلاثة مدارس بمحافظة الجيزة بمصر. وتوصل إلى "التأكيد على فاعلية استراتيجية التعلم بالمناظرة، إذ أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام أسلوب المناظرة أكسب الطلاب ميولاً إيجابية نحو المادة التدريسية ودافعية نحو التعلم، وكذلك قدرة أكبر على مستوى الاحتفاظ بالمعلومة .

وفي السؤال الثاني حول |إيجاد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الاستقرائي لطلاب الصف السادس الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية تعزى لاستراتيجية تقديم التعلُّم (تعلم الأقران والمناظرة) مقارنة بالبرنامج العادي!. وجاءت الإجابة على النحو

التالي | :"أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الاستقرائي لطلاب الصف السادس الأساسي بمادة التربية الاجتماعية والوطنية تعزى لاستراتيجية التعلم بالأقران واستراتيجية التعلم بالمناظرة مقارنة بالبرنامج العادي.

ويعزي الباحث سبب الحصول على هذه النتائج التي تتفوق فيها استخدام استراتيجية المناظرة إلى أن هذه الاستراتيجية قد أثرت في "جعل موقف الطلاب أكثر فاعلية وأكثر قدرة على تنمية تفكيرهم الاستقرائي، لأنهم يشاركون بالتوصل للمعلومات ويلعب المتعلم دوراً رئيسيا وفاعلا في العملية التعليمية وتزيد من دافعية المتعلم في عملية التعلم لتجعله يكتشف كثيرا من المعارف والمعلومات، ويكتسب مهارة الاستكشاف، والاستماع إلى وجهات النظر، ويطبقها عملياً (سعادة، وآخرون، ٢٠١١).

ويشير أن استراتيجية المناظرة والأقران قد ساهمتا في زيادة اهتمام الطلاب بالدرس عن طريق طرح المشكلات في صورة نقاشات ونشاطات ظاهرية تشجع الطلبة المرور في عمليات ذهنية تحفز عملية التفكير والتفكير العلمي لديهم ومساعدته في تنظيم المعلومات وترتيبها، واكتساب القدرة على التفسير وإثارة حب الاستطلاع أثناء عملية التعلم، وزادت من حافز البحث، والاستفسار، وتعطي الشعور بالمسؤولية والاعتماد على النفس في عمليتي التعليم والتعلم.

قامت Alghamdi& others (20 January 2021) باستخدام استراتيجية المناظرة وتجربتها على طالبات من إحدى جامعات المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، لفحص مشروع المملكة فيما يسمى "الإصلاحات التعليمية"، وخلصت أن استخدام استراتيجية المناقشة المستخدمة في هذه الدراسة قد أدت للمشاركين "إلى شيئين: (١) لقد طوروا فهما قويا للقضايا من خلال المشاركة الجماعية مع شركائهم في التعلم (انظر فوزان، ٢٠١٦؛ محمود وآخرون، ٢٠١١). ؛ أونين، ٢٠١٦) و(٢) يبدو أن النقاش يوفر بيئة تعليمية صارمة حيث يمكن للطلاب تحمل مسؤولية تعلمهم (انظر ليا وآخرون، ٢٠٠٣؛ أونيلوماكماهون، ٢٠٠٥؛ أونين، ٢٠١٦). العقيل وآخرون. (٢٠٢١) وجد أيضا أن المناظرة حسنت تصورات الطالبات السعوديات حول ثقتهن في التفكير وإيصال حججهن".(ص ١٢٧).

"وجدت هذه الدراسة الاستكشافية المبنية على الفصول الدراسية أن استراتيجية المناظرة كانت فعالة للغاية في تمكين طالبات مرحلة الدراسات العليا (معلمات ما قبل الخدمة) من تكوين آرائهن والتعبير عن آرائهن حول مبادرات الإصلاح التعليمي في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بأهدافها الرؤيويه وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ (المملكة العربية السعودية، ٢٠١٦). وكان المشاركون ١٣ طالبة دراسات عليا كانوا يخضعون لتدريب المعلمين. تم فحص تفاصيل المناقشة عبر QCA. وأظهرت الدراسة أن المناقشات حول الأحداث المعاصرة والقضايا الاجتماعية، باعتبارها استراتيجية تدريس للتعليم العالي، يمكن أن تثري خبرات التعلم للمعلمين المبتدئين حيث يتم دمجهم اجتماعيا في دورهم المستقبلي. تؤكد النتائج أيضا أن المناظرات ساعدت معلمي المستقبل على النضوج كمفكرين مستقلين يمكنهم تكوين وتوضيح الحجج المنطقية. كما ساعدهم الإعداد والمشاركة في المناظرة على اكتساب معرفة جديدة حول القضايا والأجندات التعليمية والسياسية المثيرة للجدل في المملكة العربية السعودية". (نفس المصدر، ١٢٨).

استخدمت الباحثة (Zeta Williams-Brown, januray, 2015) المناظرة في تعليمها بجامعة Wolverhamptonأسبوعيا, وقامت بإجراء

بحث حول رأي الطلاب في الجامعة حول استخدام المناظرة كأداة أو استراتيجية تعليم, وطرحت عليهم الأسئلة التالية:-

(١) ما هي وجهات نظر الطلاب حول استخدام المناظرات في وحدة الطفل والأسرة والمجتمع؟

(٢) هل يعتبر الطلاب أن استخدام المناظرات مفيد في تعزيز مهارات التفكير النقدي لديهم؟

(٣) هل يعتبر الطلاب استخدام المناظرات نشاطًا مفيدًا لتعزيز التعلم التعاوني؟

تجدر الإشارة إلى أن الطلاب الذين تم استجوابهم كانوا يشاركون في المناظرات الأسبوعية وتوصلت إلى النتائج التالية:-

" عندما سئلوا عما إذا كانوا يرغبون في رؤية المناقشات تستخدم مرة أخرى في وحدات أخرى، ذكر أربعة عشر طالبا من أصل ستة عشر أنهم يرغبون في استخدامها مرة أخرى. هذه البيانات الإحصائية أكبر قليلاً مما ورد في بحث كينيدي (٢٠٠٩) حيث ذكر حوالي ٨٥٪ من الطلاب أنهم سيفكرون في المشاركة في فرص المناظرة المستقبلية. في هذه الدراسة، يرغب ٨٧.٥% من الطلاب في رؤية استخدام المناظرات في الوحدات المستقبلية. إحصائيا، أعرب الطلاب في هذا البحث عن تقديرهم لإدراج المناقشات ضمن هذه الوحدة بالذات.

انعكس الطلاب في هذا البحث بشكل إيجابي على استخدام المناظرات بطريقتين رئيسيتين. ركزت وجهات نظرهم الإيجابية على حرية التعبير أثناء المناظرة أو التحليل التفصيلي الذي يمكن البحث فيه في المناقشات المؤيدة والمعارضة. ومن المثير للاهتمام أن استجابة طالب واحد فقط ذكرت هاتين الفائدتين. وركز الطلاب الخمسة عشر الآخرون إما على استخدام المناظرات باعتبارها مفيدة لحرية التعبير في الفصل الدراسي أو لتمكينهم من إجراء تحليل مفصل لمجال الموضوع. ويمكن النظر إلى تعليقاتهم على أنها تتعلق بتأملات حول تجارب التعلم التعاوني أو فوائد تطوير مهارات التفكير النقدي أثناء عملية البحث. ولذلك ستتم مناقشة هذه النتائج بشكل منفصل فيما يتعلق بتطوير التعلم التعاوني ومهارات التفكير النقدي."(Zeta (Williams-Brown, januray, 2015, 46

*** فوائد المناظرة**

*** تعدد (نيان أروى نادر, ٢٠١٩/٠١/٢٧) فوائد** المنظرة فيما يلي:-

استقصاء جوانب الخلاف ما أمكن حول قضايا معينة، وإيضاح ما بين المتناظرين من قضايا خلافية في جو من الود، في إطار (إن الخلاف لا يفسد للود قضية).

١- الابتعاد عن الأحكام التجريدية في قضايا الواقع، ونهج السبل المنطقية السديدة والسلمية.

٢- تجنب الردود الانفعالية أو الأحكام المسبقة، والأحكام النمطية، والشخصنة.

٣- تخلي كل من الفريقين المتناظرين عن التعصب الأعمى لوجهه نظره.

٤- التقيد بالقول المهذب بعيداً عن الطعن والتجريح والسخرية من وجهة نظر الخصم.

٥- التدريب على أصول الحوار والتأدُّب بآدابه.

٦- التعمق في دراسة أبعاد القضيةوخلفياتها، مما يحقق شمولية النظرة وسعتها.

٧- التزام الطرق الصحيحة والسلمية في الاقناع كتقديم الأدلة المقنعة، وعدم تعارض أو تناقض الأدلة المقدمة بعضها ببعض.

٨- التمكن من استخدام اللغة بكفاءة وفعالية في مجالات مختلفة.

٩- كسر حاجز الخوف والخجل لدى الطلبة في مواقف قد تصادفهم في شتى مناحي الحياة وخصوا التحدث أمام الآخرين.

١٠- تعزيز المهارات المعرفية بما في ذلك مهارات: الفهم، والاستيعاب، والملاحظة، والتذَكر، والتحليل، والاستنتاج.(د. عبد اللطيف سلامي، ٢٠١٤، ٤٩-٥٠).

*** يكتسب الطالب في المناظرة على مهارات وقدرات مختلفة، أهمها**

"المهارات الفكرية :كمهارات التفكير المنطقي والاستكشاف و القدرة على إقامة الحجج والبراهين للوصول إلى الرأي الأكثر منطقية، والتعبير عن التفكير و نقل المعرفة، إضافةً إلى مهارات البحث العلمي وتدوين الملاحظات.

١- المهارات الاجتماعية :كمهارات الحوار والمناقشة والإصغاء، واحترام وجهات النظر المغايرة، و مهارات العمل الجماعي.

٢- مهارات لغوية :كمهارة التحدث، والقدرة على التعبير باختيار ألفاظ ملائمة.

*** لذلك تظهر أهمية هذه الاستراتيجية إن طبقت بالشكل الأمثل من خلال:-**

ما يتعلمه الطلبة من وجهات النظر المتبادلة بين الطرفين، ومقارنة الآراء، ومن ثم استخلاص وجهة النظر الصحيحة، فينظرون للأمور بطريقة تختلف عن نظرتهم السابقة لها.

و"بهذا يلعب المتعلم دوراً فاعلاً ورئيساً في العملية التعليمية يمر من خلاله بخبرات تعليمية مباشرة تشبه إلى حد كبير ما قد يمر به من إشكاليات في الحياة خارج سور المدرسة".

واضح من استخدام المناظرات كاستراتيجية للتعليم أن هذا الاستخدام يحمل في طياته استراتيجية مرغوبة لدى الطلبة، حيث أنهم يحصلون على المهارات التالية :-

١- مهارات التحصيل العلمي: أظهرت جميع الدراسات السبق ذكرها أن المجموعات التي تعلمت باستراتيجية المنظرة قد حصلوا على نتائج وتفصيل أفضل من الطلبة الذين تلقوا تَعلُّم نفس المادة بطرق تقليدية.

٢- مهارات التفكير: يكتسب الطالب مهارات تفكير إبداعية، وناقدة، تساعده في التعامل مع المواد الدراسية بشكل أفضل والفهم، والاستيعاب، والملاحظة، والتذَكر، والتحليل، والاستنتاج.

٣- مهارات اجتماعية: حيث يعتبر الطالب المشارك في المناظرة، أحد أفراد مجموعة، تجتمع، وتبحث وتناقش، وتمحص معلومات. ويعتبر هذا اللقاء لقاء اجتماعي هام بين أفراد المجموعة. كما أن كل مشارك يتعلم مهارة الإصغاء للغير، حتى وإن كان يحمل فكراً مغايرا. ومن هنا فإنه يتعلم مهارة الإصغاء، واحترام الغير وقبوله. كما أنه يتعلم مهارة حل المشاكل والتعامل مع القضايا الصعبة ومواجهتها بطرق عقلانية ومنطقية. ومهارة العمل الجماعي.

٤- مهارات شخصية:مثل فن الإلقاء والخطابة أمام الجمهور، والثقة بالنفس، واختيار الألفاظ الصحيحة عند الحديث، والإيمان بنفسه.

*** أدوات استراتيجية المناظرة**

١ – الحجة والبرهان والدليل

يستعمل في المناظرة أدوات عدة منها الحوار والنقاش واستراتيجيات تعليم عدة. القائمة على الحجة والبرهان والمنطق والدليل . عن طريق " الاستشهاد الأمثلة الحية، والأحداث التاريخية والاستعانة بالأرقام والإحصائيات لبيان صحة ما يقوله المتحدث وتزكية موقفه، بشرط أن لا

تكون الأمثلة كثيرة تشتت ذهن السامع"(د. عبد اللطيف سلامي، ٢٠١٤، ٤٠).

٢ – أساليب الحوار والمناقشة والجدال

"أشار يانج روسلي (Yang &Rusli, 2012) إلى أن المناظرة استراتيجية تعليمية تمكن المتعلمين من تَعلُّم أساليب الحوار والمناقشة والجدال، ... كما تفيد المتعلمين أنفسهم في تعليم الطرق الصحيحة للتعبير بدقة عن الفكرة التي يريدون طرحها، والدفاع عنها، والقدرة على اختيار الألفاظ الملائمة، والتفكير المنطقي والحجج في الإقناع" (محمود مسلم البحرات، ٢٠١٣، ٢٣).

٣ – القيادة

حيث " تتكون المناظرة من بعض المتعلمين في الصف نفسه ولا بد من وجود قائد منظم، وموجه، يدير النقاش ويلخص الآراء والمفاهيم، ويمنح المتعلمين الفرصة المكافئة لإبداء الرأي، وبعد انتهاء المنارة يقوم المعلم بتوجيه الأسئلة، والمناقشة فيما يتعلق بوجهات نظرهم.(محمود مسلم البحرات، ٢٠١٣، ٢٣).

٤ – الحَكَم

" تدور المناظرة بوجود حَكَم متقن لأسس المناظرة وقواعدها وشروطها وآدابها، وتنتهي بسكوت أحد ا لطرفين عند خسارته، أو عند تدخل الحكم لإنهاء المناظرة عندما يشعر بتعنُّت أحد الطرفين رغم بطلان منطقه" (محمود مسلم البحرات، ٢٠١٣، ٢٥).

لا يعير الباحث هنا قضية تحديد وقت المناظرة، ويعتبر المناظرة غير محدودة بالوقت، وهذا من شأنه إن يدخل الارتباك لمقدم المناظرة. ولكن من أليات المناظرة الهَامة حدوثها في وقت معين، تم الاتفاق عليه، وسرحه للمشاركين من قبل مُقدِم المناظرة الذي من وظيفته تقديم المشاركين في المناظرة، وإدارة أوقاتها، فهو يعطي وقت محدد لكل متكلم، وينهي المناظرة بالوقت المحدد لها.

٥- المعلم والطلاب وموضوع المناظرة،" (د. سايمون كوينو ٢٠١٠).

يحدد المعلم موضوع المحاضرة. ويتم اختيار فريقي المتناظرين (فريق الموالاة، وفريق المعارضة)، وكذلك فريق التحكيم. ويتكون كل فريق من ثلاثة أشخاص، كما يتم اختيار القائد المنظم.

٥– وظيفة المعلم : اختيار موضوع المناظرة.

٦– وظيفة الفريق الموالي : دعم الموضوع بالحجج والبراهين والمنطق والدليل.

المتكلم الأول: يقدم الحجج والبراهين على مصداقية دعم فريقه للموضوع.

المتكلم الثاني: يقدم حجج وبراهين لم يقدمها المتكلم الأول، ويفند حجج وبراهين المتكلم الأول من فريق المعارضة.

المتكلم الثالث: يلخص حجج وبراهين فريقه، ويفند حجج وبراهين الفريق لمعارض.

٧– وظيفة الفريق المعارض: تفنيد الموضوع بالحجج والبراهين والمنطق والدليل.

المتكلم الأول: يقدم الحجج والبراهين على مصداقية معارضة وتفنيد فريقه للموضوع.

المتكلم الثاني: يقدم حجج وبراهين لم يقدمها المتكلم الأول، ويفند حجج وبراهين المتكلم الأول من فريق الموالاة.

المتكلم الثالث: يلخص حجج وبراهين فريقه، ويفند حجج وبراهين فريق الموالاة.

تجمل الأبحاث السابقة على أن المتناظر يجب أن تكون لديه أدوات يتقنها لاستدام المناظرة ومنها :الحجة

والبرهان والدليل والمنطق، وأساليب الحوار والمناقشة والجدال، والتعبير بدقة عن الفكرة التي يريد طرحها، والدفاع عنها، والقدرة على اختيار الألفاظ الملائمة، وكل ذلك يجب أن يكون في وقت محدد، ومعلوم. مما يجعل المهمة ليست سهلة، ولكنها تعتبر تحدي ذاتي وتجربة رائدة يدخل إليها الطالب.

بناء درس حول استراتيجية الناظرة

جمهور الهدف: طلاب جامعة

مدة الوحدة: ٦ ساعات، مقسمة لدرسين: كل درس ٣ ساعات

*** الموضوع**

هل الملك أوديبوس مذنب (في قتل والده، وزواجه من أمه)؟

*** الهدف**

*** الأهداف التعليمية**

١- يتعلم الطالب ما هو البطل التراجيدي!

٢- يتعلم الطالب الفرق بين المعرفة الإنسانية والمعرفة الإلاهية!

٣- يتعلم الطالب ما معنى سقوط البطل التراجيدي!

٤- يتعلم الطالب ما معنى ارتكاب البطل التراجيدي لمأساة ضد مقربين له!

٥- يتعلم الطالب التحولات التي تطرأ على البطل التراجيدي!

٦- يتعلم الطالب حول دور القضاء والقدر في مصير الإنسان!

٧- يتعلم الطالب بالأمثلة معنى العمى العضوي مقابل العمى المعنوي (البصر مقابل البصيرة)،وموتيف العمى.

*** الأهداف الاجتماعية**

١- يتعلم الطاب استراتيجية التعليم التعاوني، فيتعاون منع زملائه بما هو مفيد له ولهم.

*** أهداف بناء الشخصية**

١- يتعلم الطالب استخدام التفكير الإبداعي، والمنطقي، والناقد.

٢- يتعلم الطالب بناء الحجة والبرهان والدليل والمنطق، مستخدما جميع الآليات والأدوات المتاحة أمامه.

٣- يتعلم الطالب أساليب الحوار والمناقشة والجدال، والتعبير بدقة عن الفكرة التي يريد طرحها، والدفاع عنها.

٤- كتسبب الطالب ميزة الثقة بالنفس.

*** أهداف لغوية**

يصل بالمشارك إلى مستوى لغوي جيد، يمكنه من القدرة على اختيار الألفاظ الملائمة للتعبير عن أفكاره.

استراتيجيات التعليم التي سيتم استخدامها في الوحدة التعليمية:

استخدام استراتيجية المناظرة.

استخدام استراتيجية التعليم التعاوني.

استخدام استراتيجية التفكير الناقد.

استخدام استراتيجية العصف الذهني.

استخدام استراتيجية التفكير الاستقرائي.

استخدام نموذج سامر.

*** سير الدرس : الدرس الأول**

يتم استخدام نموذج سامر لسرد حبكة المسرحية، حيث يستعمل الفيديو بدلا من المعلم. وهذه هي المرحلة الأولى من نموذج سامر وهي الاستبدال substitution، حيث يتم استبدال المعلم بعرض فيديو. ومهمة هذه الطريقة هي استخدام التكنولوجيا كبديل لأداء نفس المهمة التي كانت تؤدى بالطريقة التقليدية. والهدف منها تشجيع الطالب على استخدام التكنولوجيا لمعالجة المهمة.

الخطوة الأولى: عرض الاحداث:

سرد حبكة المسرحية .مسرحية "أوديبوس ملكاً".

رابطا،

الملخص:

https://www.youtube.com/watch?v=_eaYbSZxCMw

رابط،

آخر:

https://www.youtube.com/watch?v=4k9-7yfJXPQ

الدقيقة ١:٢٠-١١:٣٨ ،

ثم نستخدم البند الثاني من نموذج سامر وهو "الزيادة = augmentation، حيث سيتم عرض قسم من مسرحية الملك أوديبوس، وسيتم قراءة أجزاء من نصها.

رابط المسرحية الصوتية:

https://www.youtube.com/watch?v=V_DlfLed7GI

حتى الدقيقة ٣٨:٢٠

رابط المسرحية بالإنجليزية :

من الدقيقة ٣:٢٠-٣٠:٠٠ ،

١:٠٩:٠٠-النهاية .

قراءة وتمثيل النص: يتم قراءة النص بأصوات تمثيلية من بداية المسرحية حتى خروج تايرسياس، وخطاب أوديبوس النهائي في نهاية المسرحية.

الاستراتيجية: استخدام الدراما والتمثيل.

حيث يطلب المعلم من التبرع بقراءة وتمثيل الأجزاء التي تم تحديدها من المسرحية، ويختار الطلبة الأدوار التي سيقومون بتمثيلها.

الخطوة الثانية: التعرف على شخصية أوديبوس من خلال الأحداث وأعماله، وأقواله عن نفسه وعن الآخرين، وأقوال الآخرين عنه. (٣٠ دقيقة).

سؤال من قبل المعلم – السؤال موجه لجميع الطلاب:

ما هي الأعمال التي قام بها أوديبوس خلال المسرحية؟.(١٠ دقائق).

*** الاستراتيجية**

للإجابة على هذا السؤال يتم استخدام استراتيجية العصف الذهني، ويقوم المعلم بتسجيل إجابات الطلاب جميعها على السبورة. ومن ثم مع الطلاب يتم تمحيص الإجابات، ويضيف المعلم إذا لزم الأمر الاعمال التي لم يذكرها الطلاب.

ما هي صفات أوديبوس من خلال من خلال الأحداث وأعماله، وأقواله عن نفسه وعن الآخرين، وأقوال الآخرين عنه؟.

*** الاستراتيجية: استراتيجية التعليم التعاوني**

يتم تقسيم الطلاب لمجموعات تحوي كل منها ٤-٦ طلاب. (١٥ دقيقة)، يقوم أحد الطلاب بتسجيل الإجابات، وبعد الانتهاء يقوم مندوب عن المجموعة بقراءة ما تم كتابته أمام جميع الطلاب.

استراتيجية الإجابة في المجموعات: استراتيجية التفكير الناقد، واستراتيجية التفكير الاستقرائي: ويشرح المعلم ما يلي:

المطلوب من كل مجموعة ان تكتب حول صفات أوديبوس، من خلال ما قاله عن نفسه بشكل مباشر، وما قاله الآخرون عنه بشمل مباشر، ثم تحليل واستنباط صفاته من خلال أقواله عن الآخرين، ومن خلال أعماله.

أثناء قراءة الإجابات من جميع الفرق على يد مندوبيها يقوم المعلم بتسجيل صفات أوديبوس على السبورة.

الخطوة الثالثة: تحديد صفات أوديبوس الأساسية التي أدت إلى ارتكابه جريمة قتل والده، والزواج من أمه.

الاستراتيجية: استراتيجية التفكير الناقد، واستراتيجية التفكير الاستقرائي.

* **يسأل المعلم: (السؤال موجه لجميع الطلاب)**

ما هي صفات أوديبوس الأساسية التي أدت إلى ارتكابه جريمة قتل والده، والزواج من أمه، علل إجابتك بذكر السبب الذي دعاك لاختيار هذه الصفة!

-يقوم المعلم بتسجيل هذه الصفات. ومن ثم يتم تمحيص ا لإجابة لتحديد صفات أوديبوس الأساسية التي ساهمت في اقترافه جريمة قتل والده والزواج من امه، وهي : العارِف (المعرفة الزائدة وقلة المعرفة)، القوة الجسدية، المتغطرس، الهارب من القدر.

الخطوة الرابعة: تعريف بعض المصطلحات التي ترتب بصفات أوديبوس.(٢٠ دقيقة).

* **الاستراتيجية: التعليم التقليدي**

يقم المعلم بشرح المصطلحات التالية التي ترتبط بصفات أوديبوسولورتها.

وهي:

١- الهيبرس = الغطرسة

٢- رفض القضاء والقدر = الهارب من قدره.

٣- البطل التراجيدي = الذي يكون في بداية المسرحية بأوج عظمته فيهوي في نهايتها للقعر، ويقترف جريمة بحق أقرب الناس له.

٤-موتيف البصر والبصيرة.

الخطوة الخامسة: من خلال ما تم تعليمه، يحدد المعلم موضوع للمناظرة وهو السؤال التالي:

هل أوديبوس مذنب في من خلال جرائمه؟

الاستراتيجية: المشاركة بفعالية لاختيار مجموعات للمناظرة.

٥-يشرح المعلم للطلاب أنه من أجل الإجابة الكاملة على السؤال سوف يتبع استراتيجية المناظرة، ويشرح لهم حول الاستراتيجية، وخطوات تنفيذها وأدوار الكلبة في مجموعاتها.

٦-يطرح المعلم السؤال ويطلب من الطلاب الذين أجابوا ب"نعم" بالتجمهر بمحاذات السبورة، والذين يقولون "لا" بالتجمهر عند الحائط الخلفي للصف.

٧-بحالة وجود مكان واسع في غرفة الصف: يطلب المعلم من الطلاب الجلوس في دائرتين، لاختيار الفريق الذي يمثلهم في المناظرة. (في حالة عدم إمكانية الجلوس بدائرة يجلس الطلبة حول طاولات الصف). ويتم اختيار قائد للفريق.

الخطوة السادسة: التحضير للمناظرة .

* **الاستراتيجية: التفكير الناقد والتفكير الاستقرائي**

١- الإجابة بشكل منفرد على السؤال: يتم هنا استخدام البند الثالث من نموذج سامر وهو التعديل = modification، ومهمة البند الثالث هي استخدام التكنولوجيا بشكل أكثر فاعلية ليس لأداء نفس المهمة باستخدام أدوات مختلفة ولكن لإعادة تصميم أجزاء جديدة من المهمة، والهدف من هذه المرحلة هو احداث تغييرات كبيرةفي المهمة والتدريب على استخدام الانترنت.). يقوم كل طالب بالاجتهاد والإجابة على السؤال مستعينا بالإنترنيت أو من كتب . ويتم هنا استخدام الأداة الرابعة من نموذج سامر (إعادة الهيكلة = redefinition، وهي تصميم مهمة جديدة باستخدام التكنولوجيا، بهدف إظهار شفافية التعلم عبر التكنولوجيا الحديثة فالطلاب يصبحون منتجين و مبدعين ومبتكرين.

بحيث يسجل كل طالب إجابته على إحدى أدوات تصميم النصوص في الكمبيوتر (مثل WORD أوباوربونت).

٢- الإجابة بشكل جماعي على السؤال:بحيث تعقد المجموعة حلقة تشاورية عبر إحدى الأدوات التي تتيح لقاء عبر الانترنيت (ZOOM، أو GOOGLE MEET، أو غيرها، ويشارك كل طالب إجابته مع مجموعته، ويقوم أحد الطلاب بتسجيل الإجابات التي يتفق عليها الفرقاء وتحتوي على الحجج، والبراهين المنطقية التي تدعم اجابتهم. ويقوم كل مشارك بتسجيل إجابته المطلوبة.

٣- إذا وُجدَ تفاوت بالإجابات يقوم بلصق ملصقين على حواف السَبورة، في الجهة اليمنى للطلبة يلصق نعم ، واليسرى لا، ويطلب منهم بالقيام من أماكنهم، والوقوف بمحاذاة إجاباتهم كما هي مبينة بالملصقين.

٤- الآن يطلب منهم إلى فرق، كل فريق يحوي أربعة من ٦ أشخاص، (ربما سيبقى فريق بأقل أو أكثر من هذا العدد).

٥- المطلوب من كل فريق ان يجيب (لماذا وقف في المكان الذي اختاره – أي للذين أجابوا بنعم، ما هو سبب اختياره لنعم، وللذين اختاروا لا، لماذا اختاروا هذه الإجابة، – وتكون إجاباتهم بالعصف الذهني أولاً ويقوم أحد الأفراد بتسجيل الإجابات.

*** الخطوة السابعة: المناظرة**

الاستراتيجية: استراتيجية المناظرة،، استراتيجية التفكير الناقد، استراتيجية التفكير الاستقرائي.

*** الدرس الثاني**

*** سير المناظرة**

يتم ترتيب غرفة الصف بحيث يجلس كل فريق في جهة معينة (يمين ويسار).

يجلس المشاركون في المناظرة كل في مكنه.

يقوم قائد المناظرة بتقديم المشاركين، وبضبط الوقت لكل مشارك.

*** فريق الموالاة**

*** المؤيد الأول**

١- يقدم البراهين والحجج الداعمة لإجابة فريقه.

الفريق المعارض: المعارض الأول:

٢-يدحض حجج الفريق الموالاة. بمعنى مهاجمة حجج الفريق المؤيد، ويثبت أنها غير صحيحة.

٣-اعادة بناء وحماية حجج الفريق المؤيد.

٤-تعريف المصطلحات: "البطل التراجيدي" و "حق الإنسان في ممارسة أفكاره".

٥-تزويد الحجج الخاصة بفريق المعارضة.

*** فريق الموالاة: المؤيد الثاني**

١- دحض حجج فريق المعارضة، بمعنى مهاجمة حجج الفريق المعارض، ويثبت أنها غير صحيحة.

٢- اعادة بناء وحماية حجج الفريق المؤيد.

٣- تزويد او اعطاء حجج جديدة من اجل تعزيز طرحهم.

*** الفريق المعارض: المعارض الثاني**

١- دحض حجج الفريق المؤيد ، وخاصة الحجج الجديدة، التي قدمت من قبل الفريق المؤيد.

٢- اعادة بناء وحماية حجج الفريق المعارض الاول

٣- تزويد حجج جديدة من اجل دعم الفكرة الرئيسة او الطرح.

*** أسئلة مقدمة من الجمهور**

هنا بالإمكان فتح إمكانية الأسئلة من قبل الجمهور، بحيث يجيب المعارض الثالث والمؤيد الثالث على أسئلة الجمهور بعد تقديم التلخيص المنوط بهم.

*** الفريق المعارض: المعارض الثالث**

١- تلخيص أهم القضايا والنقاط في النقاش.

٢- تحديد نقاط الاختلاف الرئيسة. ومهاجمة النقطة الأساسية التي يرتكز عليها الفريق المؤيد.

٣- توضيح أهمية موقف فريقه للنقاش.

* **فريق الموالاة: المؤيد الثالث**

١- تلخيص أهم القضايا والنقاط في النقاش.

٢- تحديد نقاط الاختلاف الرئيسة. ومهاجمة النقطة الأساسية التي يرتكز عليها الفريق المعارض.

٣- توضيح أهمية موقف فريقه للنقاش.

* **الخطوة الختامية للمناظرة**

تفتح أمام الطلبة إمكانية إضافة حجج أو تفسيرات منطقية لتدعيم الفريق الذي ينتمي إليه.

يقوم فريق التحكيم الإعلان عن الفريق الفائز.

يقوم المعلم بتلخيص الموضوع.

* **النقاش**

لقد تمت الاستفادة من المواد النظرية في اختيار استخدام أسلوب المناظرة المتبع في المدارس، والمكون من فريقين (٣ أعضاء بكل فريق)، وفريق الحكم والمقَدم للمناظرة.

لقد تم استخدام المواد النظرية في إعداد وتنفيذ المناظرة، بحيث تم استخدام أساليب واستراتيجيات التفكير الإبداعي: الناقد، والعصف الذهني كما تم استخدام الوسائل التكنولوجية لما تحويه من معلومات حول موضوع شخصية أوديبوس. حيث تم تمكين الطلاب من المشاركة بشكل فعال في البحث وجمع المعلومات والإجابة بالفهم والتحليل عن الأسئلة المطروحة في الدرس من قبل المعلم، وثم تمكينهم من التعبير عن مواقفهم الخاصة وآرائهم بشكل عقلاني ومنطقي ومقنع، وتمكنوا من العمل باستراتيجية التعليم التعاوني، بروح الفريق الواحد. وهذه المهارات مطلوبة للاستخدام في حياتنا اليومية، حيث تسخر لنا الحياة اليومية العديد من القضايا التي تدور حولنا ويترتب علينا التعامل معها في عالمنا الخاص والعالم الخارجي.

إذا المناظرة هي استراتيجية وإداه تشجع الطلبة على التفكير الناقد وفهم آراء الآخر حول قضية معينة، وتزيد من روح التسامح بين أفراد المجتمع الواحد، وبينه وبين المجتمعات المختلفة. كما أن المناظرة تمنح المشاركين مهارة تحمل المسؤولية الفردية الجماعية، وتزود المشاركين بمهارات اتصال حيوية يحتاجا الفرد في حياته اليومية للتعبير عما يجول في خاطره. وقد تم استخدام هذه الأفكار في غرفة الصف بالقسم الأول من الوحدة الدراسية، وكذلك أثناء التحضير للمناظرة عبر منصة اجتماعات الكترونية، اختاروها بأنفسهم.

كما أن المناظرة تعطي للمشارك الثقة بالنفس، وتقدير الذات، وتنمية القدرة على بناء الأفكار وتنظيمها. كما أنها تنمي التحليل العلمي، وتطور قدرة المشارك في عرض الحجج والبراهين واستخدامها بحياته التعليمية واليومية، ومهارة التقديم والخطابة أمام الجمهور، وتنمي روح العمل الجماعي.

كما أن المشاركين اكتسبوا مهارة استغلال الوقت، لأن بتنفيذها تم تحديد وقت يقاس بعدة دقائق لتقديم مواقفهم، وبراهينهم والدفاع عنها. وكذلك مكنتهم من فهم تقسيم الوقت بين افرقاء. كما أنها زودتهم بآلية الاستماع والإصغاء للآخر، مما يمكنهم من فهم ما يقال، والرد على الاختلافات في المناظرة أو في الحياة العادية بصورة منطقيو وواضحة.

وأخيرا كما تم ذكره بالمادة النظرية فإن المناظرة التي شارك فيها الطلاب هي عبارة عن مسابقة، وتعطي فرصة التنافس، والفوز بالأداء والإقناع للطرف الآخر وللجمهور (بقية الطلاب).

*** المراجع**

*** اولا المراجع العربيه**

طالبة علم، ٢٠١٥/٠٧/٠٢، المطلب الأول – حقيقةالجدل،المناظرة،فورشيرد، https://www.4shared.com/postDownload/QdNWVp-Mce/__online.html

محمود مسلمالبحرات، ٢٠١٣، تقديم التعلُّم باستخدام الأقران والمناظرة وأثرها في التحصيل والتفكير الإستقرائي في مادة التربية الاجتماعية للصف السادس أساسي، (رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص مناهج وطرق التدريس)، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

نيان أروى نادر، ٢٠١٩/٠١/٢٧)،استراتيجية المناظرة في التعليم، تعليم جديد،https://2u.pw/HtI7Vn9.

د. عبد اللطيف سلامي، ٢٠١٤، المدخل إلى فن المناظرة، دار بلومزبري – مؤسسة قطر للنشر، المدينة التعليمية، الدوحة، دولة قطر.https://2u.pw/fbwqHq8

د. سايمون . ٢٠١٠، المرشد في فن المناظرة، ترجمة وتنقيح د. عبد الجبار الشرفي، مركز مناظرات قطر– مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، دولة قطر.

*** ثانيا المراجع الانجليزيه**

Amani Khalaf Hamdan Alghamdi, Imam Abdulrahman Bin Faisal, Ali Aldossary, Waisi Elhassan, 20 January 2021, Using classroom debates to elicit views on educational reforms, Learning and Teaching in Higher Education: Gulf Perspectives Vol. 18 No. 2, 2022, pp. 119-130, Emerald Publishing Limited 2077-5504, https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/LTHE-01-2021-0004/full/pdf?title=using-classroom-debates-to-elicit-views-on-educational-reforms

Danxi Shen, DEBATE, (Ed.M., Harvard Graduate School of EducationHarvard Univ.) , https://ablconnect.harvard.edu/debate-research

David Register, 2016, Debate in the Classroom, https://cce.bard.edu/files/Debate-in-the-Classroom.pdf

Zeta Williams-Brown, January 2015, The use of in-class debates as a teaching strategy in increasing students' critical thinking and collaborative

learning skills in higher education,researchgate, file:///C:/Users/YDC/Downloads/BrownBESAarticle.pdf